ضغط روسي على النظام السوري لبحث الدستور في جنيف

روحاني يؤكد دعم إيران للأسد في «الحرب ضد الإرهاب»

جانب من الدمار في سوريا

أنقاض مخيم اليرموك في سوريا

عواصم – «وكالات» : قالت مصادر مطلعة أن موسكو «نصحت» دمشق بضرورة بحث ملفي الدستور والانتخابات وإقرار المبادئ السياسية للحل السوري لإطلاق الجولة المقبلة من مفاوضات جنيف الثلاثاء المقبل، بعد نجاح المعارضة السورية في مؤتمر الرياض.

وتراهن دمشق على طهران وبكين على نقل التركيز إلى إعادة الإعمار والاستمرار في محاربة الإرهاب وتأجيل التسوية، في وقت تجري فيه موسكو مشاورات لترتيب الأرضية لعقد مؤتمر «الحوار الوطني السوري» في سوتشي على نار هادئة وإضفاء شرعية على مسار سوتشي بغطاء إقليمي، وفقا صحيفة الشرق الأوسط اللندنية.

وهناك رهان على أن تضغط موسكو على دمشق للموافقة على «مفاوضات جدية مباشرة» مع وفد المعارضة لبحث ملفي الدستور والانتخابات ومبادئ الحل السياسي، ذلك أن الأنباء أفادت بأن دمشق ترفض بحث الدستور خارج الأطر الرسمية، أي البرلمان الحالي، إضافة إلى أنها تريد تأجيل بحث التسوية السياسية «ما دام هناك إنش خارج سيطرة الدولة».

وبدا تحفظ دمشق واضحاً على بحث الدستور في جنيف أو سوتشي، على عكس موسكو التي تستعجل الحل السياسي بعد التقدم في العملية العسكرية وهزيمة داعش.

من جهة أخرى قال الرئيس الإيراني حسن روحاني، لنظيره السوري بشار الأسد، في مكالمة هاتفية، إن إيران ستقف إلى جانب سوريا في الحرب ضد الإرهاب وفي إعادة الإعمار.

ونقل عنه التلفزيون الإيراني قوله: «إيران ستقف بجانب الشعب السوري والحكومة السورية في الحرب ضد الإرهاب. طهران مستعدة لأن يكون لها دور فاعل في إعادة إعمار سوريا».

وأضاف روحاني، أن القمة الثلاثية التي عقدت بين إيران وروسيا وتركيا في منتجع سوتشي الروسي الأسبوع الماضي «خطوة صحيحة في التوقيت المناسب» لمستقبل سوريا.

من ناحية أخرى تستأنف الثلاثاء في جنيف المفاوضات حول النزاع السوري، وتأمل الأمم المتحدة أن يشكل وجود وفد موحد للمعارضة السورية للمرة الأولى، فرصة لإنجاح المفاوضات، التي سبق أن أخفقت في التوصل إلى تسوية.

وأعرب موفد الأمم المتحدة إلى سوريا ستافان دي ميستورا الذي يصف نفسه بأنه «متفائل دائما» إذ يشير إلى تقدم تدريجي

■ مفاوضات جنيف تبدأ الثلاثاء بمشاركة وفد «موحد للمعارضة»
■ 24 قتيلاً و80 مصاباً في قصف الغوطة الشرقية

حتى حينما يتحدث آخرون عن طريق مسدود، عن أمله أن تشكل الجولة الثامنة التي تبدأ الثلاثاء أول «مفاوضات حقيقية».

وسيتعين على طرفي النزاع تجاوز العقبة التي أدت إلى خروج محادثات سابقة عن مسارها وهي مصير الرئيس بشار الأسد.

وقال دي ميستورا، وهو دبلوماسي حذر بطبعه، للهيئة العليا للمفاوضات الممثلة لأطراف واسعة من المعارضة السورية إن مطلبها برحيل الأسد لن يكون أمرا ممكنا.

وأشار في سبتمبر إلى أن على الهيئة العليا للمفاوضات أن تكون «واقعية» وتدرك أنها «لم تربح الحرب»، في تصريحات أثارت حفيظة المعارضة.

لكن الحقائق على الأرض تدعم موقف الموفد الأممي، إذ استعادت حكومة الأسد المدعومة عسكريا من روسيا أكثر من نصف البلاد، وتسيطر على باقي المناطق إما فصائل المعارضة، أو المسلحين، أو قوات كردية.

وفي اجتماعها في العاصمة السعودية هذا الأسبوع، اتفقت تيارات متباينة من المعارضة السورية على «وفد موحد إلى جنيف».

من جهة أخرى أفاد المرصد السوري لحقوق الانسان، أمس الأحد، بنجاح ميليشيا قوات سوريا الديمقراطية قسد، في إحراز تقدم كبير في شرق الفرات، بوصولها إلى الحدود السورية العراقية انطلاقا من حقل الكشمة النفطي.

ومن جهة أخرى قال المرصد، إن قوات النظام حاصرت تنظيم داعش داخل جيبين منفصلين شرقي الفرات، بعد أن «شطرت» قوات سوريا الديمقراطية التنظيم الإرهابي، في المنطقة إلى محورين.

وأضاف أن قوات النظام السوري مدعومة بمليشيات موالية لها تواصل معاركها ضد ما تبقى من مسلحي داعش شرقي، الميادين، وغرب مدينة البوكمال.

من ناحية أخرى أفاد مصدر في الدفاع المدني السوري بسقوط 24 قتيلا و أكثر من 80 مصابا بعد قصف الطائرات الحربية الحكومية قرىً وبلدات في غوطة دمشق الشرقية، التي تسيطر عليها فصائل المعارضة أمس الأحد.

وأشار المصدر إلى مقتل 17 شخصاً على الأقل، وإصابة أكثر من 50 آخرين بينهم حالات بتر أطراف، في حصيلة أولية، بعد قصف الطائرات الحربية السورية سوق في بلدة مسرابا، واستهداف الأحياء السكنية فيها بعدة صواريخ.

وقال المصدر إن الطائرات شنت عدة غارات على مدينة دوما ما أدى إلى مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة 14 آخرين وتضررت المناطق التي تعرضت للقصف.

وأشار المصدر إلى مقتل 4 وإصابة 18 آخرين في قصف جوي استهدف بلدة مديرا في الغوطة الشرقية أيضاً.

وتتعرض بلدات الغوطة الشرقية لقصف جوي ومدفعي عنيف منذ منتصف الشهر الجاري، خاصة بعد سيطرة فصائل المعارضة على إدارة المركبات العسكرية في بلدة حرستا، شمال شرق العاصمة دمشق.

من جانب اخر قالت «مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا»، الحقوقية الغير حكومية، إن أكثر من 3613 لاجئا فلسطينيا قتلوا في سوريا، منذ بداية الحرب في 2011، بينهم 463 امرأة.

جاء ذلك في تقرير نشرته المجموعة مساء السبت، حسب وكالة «معا»، حول أحدث حصيلة للقتلى الفلسطينيين في سوريا.

وأوضح التقرير أن ما يزيد عن 204 لاجئين فلسطينيين قتلوا بسبب نقص التغذية والرعاية الطبية، بفعل الحصار، غالبيتهم في مخيم اليرموك جنوب شرقي دمشق.

ولم يذكر التقرير كيفية مقتل العدد المتبقي.

وأشار إلى أن 1643 معتقلاً فلسطينياً يقبعون في فروع الأمن والمخابرات التابعة للنظام السوري، بينهم 105 امرأة.

وتقول المجموعة في تقريرها إن حوالي 85 ألف لاجئ فلسطيني وصلوا أوروبا حتى نهاية 2016، فيما وصل الأراضي اللبنانية حوالي 31 ألفا.

وهرب 17 ألف لاجئ إلى الأردن، و8 آلاف لتركيا، و6 آلاف لمصر، ونحو ألف فلسطيني إلى قطاع غزة، وفق ذات المصدر.

وحسب تقديرات الأمم المتحدة، فإن 450 ألف لاجئ فلسطيني، ما زالوا يعيشون في سوريا، 95 في المئة منهم بحاجة للمساعدة.

رئيس الوزراء الإيطالي يؤكد من تونس احتواء تدفق المهاجرين

رئيس الوزراء الإيطالي باولو جنتيلوني يلتقي نظيره التونسي يوسف الشاهد

تونس – «وكالات» : أعلن رئيس الوزراء الإيطالي باولو جنتيلوني، خلال زيارة لتونس أنه تم احتواء وصول المهاجرين التونسيين إلى إيطاليا في شكل أكبر، بعدما كان ازداد خلال الصيف.

وصرح جنتيلوني للصحافيين: «لاحظنا في شكل إيجابي نتائج الاتفاق الذي بربطنا منذ 6 أعوام للتعامل مع تدفق المهاجرين غير الشرعيين...فأثر بعض المشاكل خلال الصيف، بدأ الاتفاق يطبق مجدداً في شكل فاعل جداً في الأسابيع الأخيرة».

وأفادت المنظمة الدولية للهجرة، أن عدد المهاجرين الذين يغادرون تونس إلى إيطاليا شهد نهاية الصيف زيادة «غير مألوفة».

وقالت المنظمة التابعة للأمم المتحدة: «من يناير حتى المسطس، وصل 1357 تونسياً إلى الساحل الإيطالي، في حين تقدر المنظمة الدولية للهجرة أن أكثر من 1400 وصلوا خلال سبتمبر وحده».

ولم يحدد جنتيلوني ما إذا كان عدد التونسيين الوافدين تراجع أو أن السلطات التونسية وافقت على إعادة مزيد من مواطنيها. كذلك، لم يدل نظيره التونسي يوسف الشاهد بتفاصيل وتعذر الاتصال بالسلطات التونسية لسؤالها عن الموضوع.

ووقعت روما وتونس في 2011 اتفاقاً يهدف إلى احتواء تدفق المهاجرين بين البلدين.

وبداية أكتوبر، أثيرت مجدداً في تونس قضية هجرة الشبان إلى أوروبا إثر اصطدام بين زورق مهاجرين وسفينة عسكرية.

وقضى 40 شخصاً في الحادث وفتحت النيابة العسكرية تحقيقاً فيه بحسب السلطات.

نقابات مغربية تدعو لتنظيم مسيرة احتجاجاً على «العنف ضد المدرسين»

الرباط – «وكالات» : دعت 3 نقابات مغربية، في بيان لها، إلى تنظيم مسيرة كبرى في العاصمة الرباط للتنديد بالعنف ضد المعلمين أثناء أداء واجبهم، وذلك يوم الأحد 3 ديسمبر المقبل.

وستنظم المسيرة من قبل «الاتحاد الحر للتعليم»، و «الاتحاد الوطني للمسؤولين التربويين» والاتحاد الوطني للتعليم، وتطالب النقابات الثلاث الحكومية بتسريع إخراج التشريعات لتوفير الحماية لموظفي القطاع.

ويأتي الغضب بعد سلسلة من الإضرابات والوقفات الاحتجاجية شنها رجال ونساء التعليم العمومي بعد قيام تلاميذ بالاعتداء الجسدي على مدرسيهم.

ووفقا لدراسة قامت بها جمعية «التضامن الجامعي المغربي»، فإن 33 في المئة من الاعتداءات هي ناجمة عن الآباء وأولياء الأمور، في حين أن 24 في المئة من الاعتداءات ارتكبت من قبل أشخاص أجانب عن المدارس، و 15 في المئة من قبل الطلاب أنفسهم.

وبحسب نفس الإحصائيات، فإن 44 في المئة من الحالات تتعلق بالسب والشتم، و 18 في المئة لعدم الامتثال للقوانين المعمول بها، و 6 في المئة اعتداء جسدي، أما فيما يتعلق بالاعتداء الجنسي، فيمثل ذلك 9 في المئة من الحالات.

«الخارجية» المصرية : تقرير «الغارديان» عن مسجد الروضة « نموذج للمعايير المزدوجة وتمجيد الإرهاب»

مصر: حبس 9 متهمين في خلية الجناح المسلح للإخوان

المتحدث باسم الخارجية المصرية أحمد أبو زيد

القاهرة – «وكالات» : انتقد المتحدث باسم الخارجية المصرية احمد ابو زيد تعامل صحيفة الغارديان البريطانية مع الهجوم الإرهابي على مسجد الروضة في افتتاحية عددها أمس.

وقال احمد أبو زيد في تدوينة له على تويتر أمس الأحد: «إنه شعور جارف بالصدمة والغضب لقراءة مقال جريدة الغارديان حول الاعتداء على مسجد الروضة الإرهابي».

وأكد المتحدث باسم الخارجية انه نموذج صارخ للمعايير المزدوجة وانتهاك لقرار مجلس الأمن 2354 الذى يحظر بشكل واضح تمجيد أو تبرير أو التحريض على أعمال الأرهاب.

وانتقد تقرير صحيفة «الغارديان» التعامل الأمني مع الإرهاب في منطقة سيناء وإعلان الرئيس عبد الفتاح السيسي استخدام القوة للقضاء عليه، وأن مصر أخفقت في القضاء على داعش خلال السنوات الماضية.

من جانب آخر أمر النائب العام المصري، المستشار نبيل احمد صادق، بحبس 9 متهمين من خلية «لواء الثورة»، التابعة للجناح المسلح لتنظيم الإخوان الإرهابي، والمتورطين في استهداف الشهيد عميد أركان حرب عادل رجائي، في 22 اكتوبر 2016، 15 يوما على ذمة التحقيقات.

وكشفت تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا، عن صدور تعليمات وتكليفات من قيادات الجماعة الإرهابية بالخارج، لعناصر ما يسمى بـ«تنظيم لواء الثورة» أحد أجنحة الجماعة المسلحة والمسئول عن ارتكاب العديد من العمليات الإرهابية.

وتبين من التحقيقات، أن المتهمين خططوا لتصعيد العمليات الإرهابية ضد رجال القوات المسلحة والشرطة والمرافق الهامة والحيوية، ومن ثم إشاعة الفوضى وتقويض دعائم الاستقرار الأمني بالبلاد، وأنهم تلقوا تعليمات بتنفيذ بعض المخططات بينها استهداف عدد من المنشآت والمركزات الشرطية بمحافظتي المنوفية والغربية، وتصعيد عملياتهم العدائية خلال الفترة القادمة تنفيذا لمخططاتهم الهادف للنيل من أمن واستقرار البلاد.

واعترف المتهمون أمام نيابة أمن الدولة العليا، بأنهم اختبأوا بمحافظات القاهرة والجيزة والبحيرة وكفر الشيخ، والتدريب والإيواء بداخلها، وتخزينهم وتصنيعهم العبوات المتفجرة، استعدادا لتنفيذ عمليات عدائية وإرهابية ضد الدولة.

كما اعترفوا باستخدامهم مواد الـ«C4 وRDX» شديدة الانفجار، في تجهيز عبوات متفجرة؛ لاستخدامها في العمليات، بالإضافة إلى كاميرات تصوير متقدمة التقنيات؛ لرصد رجال الدولة، واستخدامها في تصوير عملياتهم.

وأمرت نيابة أمن الدولة العليا، بالتحفظ على المضبوطات والأحراز، وإرسال عينات إلى مصلحة الطب الشرعي والأدلة الجنائية، ومضاهاة الأحراز المضبوطة بحوزة خلايا إرهابية أخرى من قبل؛ للتعرف على العمليات الإرهابية التي تم تنفيذها، وعلاقة الخلية بالعناصر الأخرى التي تم ضبطهم من قبل.

السودان يرغب في شراء مقاتلات روسية

الخرطوم – «وكالات» : أعلن الرئيس السوداني عمر البشير أن السودان يرغب في شراء مقاتلات روسية من نوع «سوخوي30-» و«سوخوي35-» وذلك خلال زيارته لروسيا التي بدأها الخميس كما أفادت وكالة الأنباء الروسية العامة «ريا نوفوستي».

وقال بحسب ما نقلت الوكالة التي ترجمت تصريحاته إلى الروسية «لقد قدمنا طلباً لتسلم مقاتلات سوخوي30- وكذلك سوخوي35-». وأضاف «لا ننوي مهاجمة أحد في الخارج وإنما نريد حماية بلادنا».

وقال البشير إن «السودان مهتم أيضاً بشراء أنظمة دفاع جوي روسية من طراز إس300-». وتابع كما نقلت عنه الوكالة الروسية أن «الخرطوم بحاجة أيضاً إلى مستشارين عسكريين ومدربين روس لقواتها المسلحة، نريد تطوير تعاوننا العسكري كل تجهيزاتنا العسكرية من صنع روسي وحين نستخدم تلك التجهيزات، نحن بحاجة لمدربين ومستشارين».

وأشار الرئيس السوداني أيضا إلى أنه بحث مع الرئيس الروسي ثم مع وزير الدفاع احتمال إقامة قاعدة عسكرية روسية على البحر الأحمر.

وكان البشير أعلن عندما استقبله الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أول أمس في سوتشي، المنتجع الروسي على البحر الأسود، أنه قلق إزاء الوضع في البحر الأحمر، موضحا «نريد التباحث في هذا الموضوع من منظور استخدام القواعد العسكرية في البحر الأحمر».

وخلال لقائه بوتين اعتبر أيضاً أن السودان بحاجة لحماية من الأعمال العدائية التي تقوم بها الولايات المتحدة رغم رفع الحظر الأمريكي الذي كان مفروضا على بلاده منذ 20 عاما.

والبشير مستهدف بمذكرتي توقيف دوليتين صادرتين عن المحكمة الجنائية الدولية عامي 2009 و2010 بتهمة ارتكاب جرائم حرب وإبادة في إقليم دارفور في غرب السودان والذي يشهد منذ 2003 حربا أهلية أوقعت 330 الف قتيل بحسب أرقام الأمم المتحدة، لكنه لا يزال يزور بعض الدول.